المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 22-12-2006
الصفحـات : 17
العـــدد : 14727
المسلسل : 139

تقارب بين فتح وحماس وهدوء في الشارع.. واسرائيل تفرج عن اموال السلطة

نجاح جهود مصر و «المؤتمر الاسلامي» في التهدئة.. ومبادرة اردنية قريبا

تواصلت الجهود الداخلية والمساعي والوساطات العربية والإسلامية لحل الوضع المتأزم بين الرئاسة والحكومة وحركتي "فتح" وحماس" بعد الاقتتال الداخلي الذي كاد يفجر الوضع وينذر بحرب أهلية مدمرة.

عبدالقادر فارس (غزة)
فرح سمير (القدس المحتلة)

الوساطة الإسلامية التي قام بها أكمل الدين إحسان أوغلي والتي أثمرت عودة الهدوء الى الشارع الفلسطيني قبل مغادرته الأراضي الفلسطينية ، حيث توصل مع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية الى تشكيل لجنة تحقيق خماسية برعاية منظمة المؤتمر الإسلامي في الأحداث الأخيرة حيث يقوم الرئيس محمود عباس بتسمية قاض من طرفه فيما يقوم رئيس الوزراء اسماعيل هنية بتسمية قاض آخر وثالثة رجال قانون يختارهم الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي للتحقيق في كل الأحداث التي شهدتها الأراضي الفلسطينية مؤخرا .

وجاءت هذه الجهود متزامنة مع الوساطة الأمنية المصرية التي قام بها الوفد الأمني المصري الذي يتواجد في الأراضي الفلسطينية والذي اجتمع مع قادة حركتي "فتح" و"حماس" ولجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية التي تقوم بدور الوساطة من أجل عودة الهدوء لقطاع غزة ، واستطاع التوصل معهم الى اتفاق على وقف إطلاق النار والتهدئة .

بدورها تقدمت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية بمبادرة تتكون من شقين سياسي وأمني . حيث يركز الشق الأمني على معالجة الوضع الأمني المتدهور في الساحة الفلسطينية من خلال الالتزام بوقف إطلاق النار الذي أبرمته اللجنة فجر الاثنين الماضي . ويتركز الشق السياسي من المبادرة على ثلاثة مرتكزات وتشمل دعوة اللجنة العليا للحوار الوطني للالتئام بشكل فوري لإطلاق جولة جديدة من الحوار الوطني .

وتقترح المبادرة أن يجري الحوار على أساس وثيقة الوفاق الوطني بشكل مكثف لمدة أسبوعين بهدف الوصول الى حكومة وحدة وطنية باعتبار ذلك مصلحة وطنية عليا للشعب الفلسطيني .

وبخصوص الاتصالات التي تجريها الحكومة الأردنية قالت مصادر مطلعة أن الملك عبد الله يعتزم عقد اجتماع بين الرئيس أبو مازن ورئيس الوزراء هنية في عمان من أجل التصالح وإزالة الخلافات بين الطرفين ،بعد عودة الملك عبد الله من زيارته لليابان .

وحسب المصادر فإن مبادرة العاهل الاردني تلقى تأييدا من قادة الدول العربية ، وقد لاقت ترحيبا من الرئيسين عباس وهنية وهذا ما شجع الأردن على المضي قدما لعقده والذي سيكون على جانب كبير من الأهمية في هذه المرحلة لتكثيف الجهود لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وعدم الانزلاق في الفتنة أو الاقتتال بين أبناء الشعب الواحد .

ومن جهة اخرى قالت مصادر غربية وفلسطينية مطلعة أن إسرائيل تدرس الإفراج عن عوائد الضرائب المجمدة التي تصل قيمتها لمئات ملايين الدولارات ودفعها للرئيس محمود عباس في خطوة يمكن أن تعزز موقفه قبل الانتخابات أمام حركة "حماس" .

وحسب المصادر فإن الاقتراح الذي تدرسه إسرائيل حاليا يدعو الى الإفراج عن عوائد الضرائب وتقديمها للرئيس عباس على مراحل بعد الحصول على تأكيدات بأنها ستتجاوز حكومة "حماس" ، لأنها تعتقد أن من شأن ذلك أن يسمح للرئيس عباس من تقديم رواتب الموظفين الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ عشرة أشهر .

وعلى صعيد ذي صلة اكد السفير الامريكي في اسرائيل ديك جونز الاربعاء ان خطط الولايات المتحدة تقديم دعم عسكري للرئيس الفلسطيني محمود عباس ستساعد على استعادة الامن في المنطقة ومواجهة التهديد الذي تمثله

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 22-12-2006 العـــدد : 14727
الصفحـات : 17 المسلسل : 139

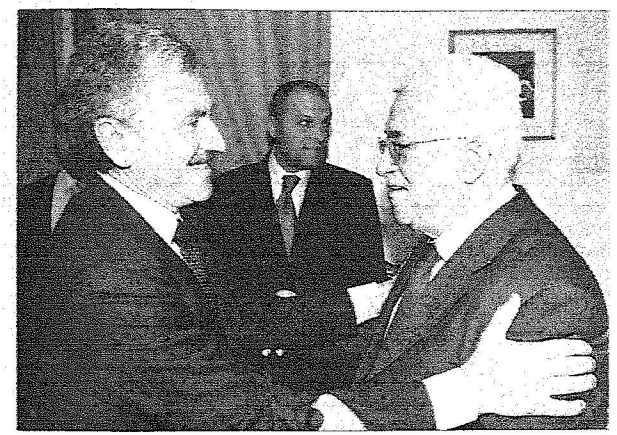

ابو مازن يستقبل وزير خارجية ايطاليا في رام الله امس عكاظ- ا.قدب

حركة حماس.

وصرح السفير الامريكي للصحافيين "اعتقد ان الامر واضح للغاية. اذا كنتم تتابعون اخبار المنطقة، فهناك جانب يقوم بتسليح نفسه بسرعة كبيرة، وهذا الجانب ليس ابو مازن وليس فتح، انه حماس".

وميدانيا ساد الهدوء قطاع غزة صباح امس بعد سلسلة من الاشتباكات المسلحة بين عناصر من حركتي حماس وفتح اللتين اكدتا ضرورة استئناف الحوار الوطني من اجل حل المشاكل الداخلية والبحث مجددا بتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وساد الهدوء اليوم الثاني على التوالي كافة انحاء قطاع غزة بعد سلسلة من الاشتباكات المسلحة العنيفة بين عناصر من فتح وافراد الاجهزة الامنية التابعة للرئيس محمود عباس من جهة، وعناصر حماس والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية من جهة اخرى واسفرت هذه المواجهات عن سقوط ١٣ قتيلا.

فيما اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان ناشطين فلسطينيين اطلقوا صباح امس صاروخا من قطاع غزة على جنوب اسرائيل، لكنه لم يسقر عن اصابات او اضرار.